

الشجري أنّ «أم» أبداً بمعنى «بل» والهمزة جميعاً^(١)، وتعقيبه أيضاً^(٢) على ما ذكره ابن هشام^(٣) أنّ «أل» العهدية هي التي يكون مصحوبها معهوداً ذكرياً... وعبرة هذا أن يسدّ الضمير مسدّها مع مصحوبها ، وأيضاً ما أثّره الدماميني^(٤) من اعتراض على قول ابن هشام^(٥) : «إنّ من معاني «أو» الإباحية وهي الواقعة بعد الطلب ، وقبل ما يجوز فيه الجمع ، وإذا دخلت لا الناهية امتنع فعل الجميع» .

ونقع أيضاً على اعتراضات كثيرة للدماميني ينقلها الشمني عنه من حاشيته الهندية^(٦) ، والشمني يتخذ من نفسه مدافعاً ومنافحاً عن ابن هشام ، ويدفع هذه الاعتراضات ، ويحسّ المرء أنّ الشمني كان متعصباً أشدّ التعصّب لابن هشام ، فهو لا يلتزم سبيل الإنصاف كما ذكر في مقدمة كتابه ، وإن كان الدماميني قد

-
- (١) مغني اللبيب ٤٥/١ .
 - (٢) شرح الدماميني على حاشية المنصف ١٠٦/١ .
 - (٣) مغني اللبيب ١/ص (٥٠) .
 - (٤) شرح الدماميني المطبوع على حاشية المنصف ١٣٤/١ .
 - (٥) مغني اللبيب ١/ص ٦٤ .
 - (٦) المنصف ٢٩/٢ ، ٤٠ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ١٢٢ ، ١٣٤ .